



الرئيس محمد مرسي يجتمع مع رئيس الوزراء المعين حديثاً هشام قنديل (أ.ف.ب)

أول رئيس وزراء ملتجٍ لمصر في 60 عاماً

مرسي يكلف الدكتور هشام قنديل بتشكيل الحكومة الجديدة

قنديل، فقد أثنى عليه ممدوح حمزة أمين عام المجلس الوطني السابق، وقال "أراه اختياراً موفقاً".

وأضاف حمزة على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" أنه توقع أن يبقى وزير الري "قنديل" في مكانه، وهذا ما حدث.

وأشار إلى أن قنديل رجل جيد رئيس حزب عد الثورة بأنها مفاجأة غير متوقعة وعودة لزمّن رؤساء الوزراء التكنوقراط، وأنه ليس الاختيار الأفضل، حسب تصريحات نسبيها إليه موقع "اليوم السابع".

وقال الدكتور مصطفى النجار عضو مجلس الشعب المنحل على حسابه بالفيس بوك إن الكفاءة وحسن الأداء هما محل الحكم على أي شخص يتولى المسؤولية وليس شكله أو انتماؤه، ووصف الدكتور عصام الغريان، نائب رئيس حزب الحرية والعدالة (إخوان مسلمين) في تعليق على حسابه بالفيس بوك تكليف الدكتور هشام قنديل وزير الري بتشكيل الحكومة الجديدة، بمفاجأة للمعلقين الذين فرضوا أسماء أخرى على الرئيس.

الجديدة ملف حوض النيل وإفريقيا، خصوصاً أن أول قمة خارجية حضرها الرئيس محمد مرسي كانت القمة الإفريقية في الشهر الحالي في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا.

ومن ناحية أخرى سيؤخذ أيضاً على أساس إعطاء المزيد من الاهتمام للزراعة التي ميزت مصر عبر التاريخ وتأخرت فيها خلال الستين سنة الأخيرة بعد ٢٣ يوليو، وإعادة الاعتبار للزراعات الاستراتيجية مثل القمح والقطن، وبعث الحياة في المشروعات الزراعية الكبرى. ردد الأفعال على تكليف قنديل وتوالت ردود الأفعال فوراً على تكليف

كمال الجنزوري الحالية. تخرج قنديل من كلية الهندسة عام ١٩٨٤ وحصل على درجتي الماجستير والدكتوراه من الولايات المتحدة الأمريكية، وشغل العديد من المناصب منها كبير خبراء الموارد المائية بالبنك الإفريقي للتنمية، وآخرها رئيس قطاع النيل، وهو المنصب الذي تولى العمل فيه ما يقرب من ٤٠ يوماً، إلى أن تم تكليفه بحقيبة وزارة الموارد المائية والري، كما أنه شارك في أعمال مبادرة حوض النيل، وكان عضواً مراقباً للمهنية المصرية – السودانية المشتركة لمياه النيل.

ولم يكن قنديل ضمن الأسماء التي تداولتها بورصة الترشيحات خلال الأيام الماضية، خصوصاً أنه أحد وزراء حكومة الدكتور

وزير الدفاع في الحكومة الجديدة. وعن وزارة الداخلية قال قنديل، إن الوزير الحالي قام بجهود طيب فيما يخص الأمن والاستقرار في الشارع، ولكن هناك الكثير الذي يجب عمله وتسد قنديل في مؤتمراً صحفي بمقر رئاسة الجمهورية، ظهر امس، على أن رئيس الحكومة مختصراً باختيار جميع الوزراء في الحكومة الجديدة وأن القرار النهائي لرئيس الجمهورية خاصة أننا في نظام حكم رئاسي.

وعندما تولى قنديل حقيبة وزارة الري في التشكيل الوزاري الثاني لحكومة الدكتور عصام شرف في ٢١ يوليو ٢٠١١ اعتبر أول وزير ملتج في مصر، وهو شاب في الأربعينات من عمره، ومن ثم فهو أول رئيس حكومة ملتج في تاريخ الحكومات المصرية طوال الستين عاماً الماضية منذ ثورة ٢٣ يوليو/تموز، وربما طوال عهود النظام الملكي في مصر.

وهو كذلك من أصغر رؤساء الحكومات منذ حكومة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر التي تولاها في خمسينيات القرن الماضي عندما كان اللواء محمد نجيب رئيساً للجمهورية.

ولا يحظى قنديل بشهرة كبيرة خارج مصر ولكنه تولى في الجزء الأكبر من حياته المهنية مناصب إدارية متعلقة بأبحاث الري والهندسة. ولد قنديل عام ١٩٦٢ وعمل في وزارة الموارد المائية والري منذ تخرجه من كلية الهندسة عام ١٩٨٤.

وحصل على شهادتي الماجستير والدكتوراه في الري والصرف من

بعد مخاض استمر نحو ثلاثة أسابيع منذ توليه منصبه، كلف الرئيس المصري محمد مرسي وزير الري والموارد المائية الدكتور هشام قنديل بتشكيل الحكومة الجديدة. وكان الرئيس محمد مرسي قد استقبل هشام قنديل بمقر رئاسة الجمهورية بحني مصر الجديدة بالقاهرة "الأحد" الماضي.

وعندما تولى قنديل حقيبة وزارة الري في التشكيل الوزاري الثاني لحكومة الدكتور عصام شرف في ٢١ يوليو ٢٠١١ اعتبر أول وزير ملتج في مصر، وهو شاب في الأربعينات من عمره، ومن ثم فهو أول رئيس حكومة ملتج في تاريخ الحكومات المصرية طوال الستين عاماً الماضية منذ ثورة ٢٣ يوليو/تموز، وربما طوال عهود النظام الملكي في مصر.

وهو كذلك من أصغر رؤساء الحكومات منذ حكومة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر التي تولاها في خمسينيات القرن الماضي عندما كان اللواء محمد نجيب رئيساً للجمهورية.

وفي أول تصريحاته كشف الدكتور هشام قنديل، رئيس الحكومة الجديد، عن أن الرئيس محمد مرسي، على تواصل مستمر مع المجلس العسكري بخصوص اختيار

في الحدث

■ حازم مبيضين

وصلت رسالة القاعدة.. هل هناك من يقرأ؟

لم تعلن القاعدة بعد، مسؤوليتها عن التفجيرات الإرهابية المتزامنة، التي أودت بحياة ما يزيد عن ١١٠ عراقيين، في ما يقارب الثلاثين هجوماً منسقا بدقة وعناية، تردت أصداؤها في العاصمة العراقية وشمالها وجنوبها، وشملت الهجمات ١٣ مدينة، وطالت أهدافاً أمنية ومدنية، في هجمة هي الأعنف في بلاد الرافدين، منذ أكثر من سنتين، لم تكونا واحة أمان يستظل بهما العراقيون، بقدر ما كانتا في الشارع انتظارا لهذه الساعة الحتمية، وعند السياسيين فترة مقطعة من تاريخ العراق، للتنازع على امتيازات السلطة، دون أي التفات لحاجات المواطنين التي تفاقمت، في بلد هو الأكثر غنى في عالمنا العربي، والأكثر قابلية للتطور، لو لم تتحكم به عمائم الطائفية، التي تتغذى على الخلافات المغتصنة، لتظل في مواقعها التي تشغلها بغير حق.

حزب امان ناسفان في التاجي، وقصف بالهاونات ضد قاعدة عسكرية في بلد، وسيارات مفخخة في كركوك، وتفجيرات متفرقة في الموصل، وهجمات مباشرة استهدفت حواجز أمنية في أكثر من منطقة، وصلت إلى النجف الأشرف جنوباً، لترتد شمالاً فتضرب محافظة ديالى، كل ذلك في يوم واحد لتكون مؤشراً واضحا على حال الازدياد للترتيبات الأمنية، وعلى أن النوم على حريز افتقاد القادة لقاعدتها، لم يكن أكثر من وهم تثبتت به الفاشلون في القضاء عليها، واستتصال جذور إرهابها الذي يستهدف كل العراقيين، بغض النظر عن انتمائهم الطائفي أو الإثني، وقد استطاع هذا التنظيم التسلل من الثغرات الامنية الواسعة، التي لايجدي في ستر عيوبها، تصريحات الناطق باسم حكومة السيد المالكي، حتى وهو ينفق كلماته عن الأمن والأمان، باعتبارهما من منجزات العهد الملكي.

كان مفترضا حين شنت الحكومة حملتها الأخيرة ضد بعض قياديين "دولة العراق الإسلامية" وهذا واجبهما، أن تتوقع ردد فعل تنظيم مبني أصلا على فكرة الإنتقام والنار، حتى قبل أن يتعهد هذا التنظيم بتكثيف عملياته، بعد تمكنه من العودة إلى معاقلة التي كان غارها، وحتى قبل دعواته المقاتلين العرب للعودة إلى العراق، لخوض حرب الطائفة السنية ضد من اغتصبوا منها سلطتها، وكان جديراً بالحكومة المالكية، لو كانت فاضلها تدار من قبل رجال دولة، أن تتكشف مبكراً أن الإحباط الناتج عن التباطؤ في إنجاز العملية السياسية، وصولاً إلى إبناء دولة الديمقراطية والقانون، سيدفع المتضربين إلى أن يكونوا حاضنة لأي مناوليها، بغض النظر عن قشور الطائفية التي يتستر بها إرهاب القاعدة.

لم يكن موقفاً المتحدث باسم البيت الأبيض، وهو يعلن من واشنطن، وبعيدا عن رائحة اللحم الأدمي السعودي، أن "استمرار العنف في العراق هو الواقع بالتأكيد، لكن الواقع أيضا هو أن قوات الأمن العراقية تدربت ولديها القدرة على حفظ الأمن"، فغن أية قدرات يتحدث الرجل، والقاعدة تتمكن من تنسيق هجمات متزامنة، تضرب بلاد الرافدين من أقصاها إلى أقصاها، باستثناء إقليم كردستان الذي تسعى بغداد لسلبه نعمة الامان، وهو لم يكن موقفاً، حين قارن ما جرى في بدايات رمضان هذا العام، بما كان سائداً من مناخات العنف في السابق، وكأنه كان على العراقيين أن يقبلوا بعنف أقل مقابل تنعم العنف في العراق هو الواقع بالتأكيد، وكان على العراقيين القبول باستمرار دفع أثمان غالية من دماء أبنائهم، ليمتنحوا الفرصة للطائرين على سياسة الدول، لممارسة صراع الديوك، غير المغضى لغير مزيد من الدم، وصراخ المعجبين بالمبارزة العقيمة.

وصلت رسالة القاعدة مغسلة بدم العراقيين في شهر التوبة والغفران، وبما يؤكد انقفاء علاقة هذا التنظيم الظلامي، بالدين المبني على العدل والتسامح، لكن السؤال الذي نعرف أنه سيظل دون جواب، هل هناك من يقرأ؟.

باكستان لأميركا؛ حدوداً الأهداف ونحن سنهاجمها

□ اسلام اباد / أ.ف.ب

قال مسؤول استخباراتي رفيع، إن الرئيس الجديد لوكالة المخابرات الباكستانية سوف يطلب من الولايات المتحدة إنهاء هجمات الطائرات بدون طيار على الأراضي الباكستانية، وتحديد الأهداف لقوات الأمن المحلي كي تتهاجما.

وقال مسؤول الاستخبارات الباكستاني، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، إن رئيس المخابرات الباكستانية الجنرال ظهير الإسلام سوف يسلم تلك الرسالة خلال لقاء مع رئيس وكالة الاستخبارات المركزية في الثاني من أغسطس/ آب المقبل.

وأضاف المسؤول "ظهير الإسلام سيقول لمدير الاستخبارات الأمريكية ديفيد بتريريس: حدودنا لنا الأهداف ودعونا نتهاجمها،" وقال: "سيكون من الأفضل أن تقدم الولايات المتحدة تكنولوجيا الطائرات بدون طيار إلى باكستان." ورسالة ظهير الإسلام هذه تمثل امتداداً للامتناع المستمر من قبل باكستان عن التعاون في برنامج وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية لهجمات الطائرات بدون طيار، المثيرة للجدل.

وقد طالب مسؤولون ومشرعون باكستانيون مراراً بوضع حد فوري لهجمات الطائرات بدون طيار الأمريكية، قائلين إنها أدت إلى مقتل مدنيين.

وفي بيان علني نادر في وقت سابق من هذا العام، دافعت إدارة الرئيس باراك أوباما عن استخدام الطائرات بدون طيار لاستهداف الإرهابيين المشتبه بهم، وقال جون برينان، مستشار الرئيس لمكافحة الإرهاب، إن الضربات تجري "بما يتفق تماما مع القانون".

ويستخدم البرنامج طائرات بدون طيار، مجهزة في كثير من الأحيان بصواريخ من طراز "هيفالير"، لاستهداف الإرهابيين المشتبه بهم في أماكن نائية في الخارج، مثل اليمن وباكستان.

وقال مسؤول المخابرات الباكستانية إن جيش بلاده يعمل بالفعل في المناطق التي تكون الولايات المتحدة نفذت فيها هجمات بالطائرات دون طيار، خصوصا في منطقة وزيرستان، وتعتبر منطقة شمال وزيرستان، وهي واحدة من سبع مناطق قبلية باكستانية محايدة لأفغانستان، معقل شبكة حقاني، التي تتهمها الولايات المتحدة بمهاجمة قوات حلف شمال الأطلسي في أفغانستان المجاورة.

ولم توقع سوريا اتفاقية حظر الاسلحة الكيماوية لعام ١٩٩٢ والتي تحظر استخدام أو انتاج أو تخزين الاسلحة الكيماوية لكن مسؤولين نفوا في السابق وجود اي مخزون من هذه الاسلحة في سوريا. وصرح متحدث باسم الخارجية الامريكية بأن التحذير من استخدام الاسلحة الكيماوية لا يقتصر على الحكومة السورية بل يشمل مقاتلي المعارضة او اي متشددين قد يحاولون الحصول عليها.وقالت بريطانيا والمبايا ودول اخرى انه من غير المقبول ان تقول سوريا انها قد تستخدم الاسلحة الكيماوية. وعبر بان جي مون الامين العام للامم المتحدة عن قلقه البالغ من ان تغامر سوريا باستخدام الاسلحة غير التقليدية. وقال وزير الخارجية البريطاني وليام هيج انه "لثهديد باستخدام اسلحة كيميائية في سوريا تواجده اي تهديد خارجي وانه من غير المقبول ان تقول انها قد تستخدم الاسلحة الكيماوية في اي ظروف. وقال وزير الخارجية الألماني جيو فيسشر قبله ان "التهديد باستخدام الاسلحة الكيماوية امر شائن".وعبرت دول غربية واسرائيل عن مخاوفها من وصول اسلحة كيميائية إلى ايدي جماعات متشددة مع تآكل سلطة الأسد. وبحثت اسرائيل علانية إمكانية القيام بعمل عسكري لمنع وصول اسلحة كيميائية أو صواريخ إلى حزب الله اللبناني حليف الأسد.

ويقول موقع (جلوبال سيكيوريتي) الالكتروني الذي يجمع تقارير مخابرات منشورة وبيانات اخرى ان هناك اربعة مواقع في سوريا يشتبه في انها تحتوي على اسلحة كيميائية وهي شمالي دمشق وقرب حصص وفي حماه وقرب مدينة الانقبة الساحلية.

وقالت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة لالامم المتحدة ان ثلاثة ارباع المنشآت الطبية في دمشق أغلقت وان السكان الذين يفرون من منازلهم لجأوا إلى ٥٨ مدرسة او مخيمون في المنزعات العامة.

وقالت متحدثة باسم المفوضية ان عدد النازحين داخل سوريا ارتفع إلى نحو ١,٥ مليون بدلا من التقدير السابق الذي كان مليوناً. وأضافت ان اكثر من عشرة الاف لاجيء عراقي عادوا من سوريا الى بلادهم في الاسبوع المنصرم

ووسط مخاوف امريكية واسرائيلية من وقوع اسلحة غير تقليدية في ايدي حزب الله اللبناني او جماعات اسلامية اخرى اعترفت دمشق للمرة الاولى بامتلاكها اسلحة كيميائية وبيولوجية. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية السورية جهاز مقدسي ان الجيش لن يستخدم الاسلحة الكيماوية لسحق المسلحين المعارضين لكن هذه الاسلحة قد تستخدم ضد اي قوات من خارج البلاد. وقال مقدسي "أي سلاح كيميائي أو جراثومي لن يتم استخدامه أبداً خلال الأزمة في سوريا مهما كانت التطورات لهذه الأزمة في الداخل السوري".

وأضاف "هذه الاسلحة على مختلف انواعها مخزنة ومؤمنة من قبل القوات المسلحة السورية وبإشرافها المباشر ولن تستخدم ابداً إلا في حال تعرضت سوريا لعدوان خارجي".

على دخول الصحفيين الاجانب. وقال رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان ان التمرد ضد الاسد هو اقرب ما يكون الى النصر وحث من ان تركيا سترد بحزم على اي عمل عدواني من جانب سوريا. ومن جانبه قال نيل العربي الامين العام لجامعة الدول العربية إن النظام السوري بقيادة الأسد "لا يستطيع الاستمرار لفترة طويلة" مضيفا في مقابلة نشرتها صحيفة الحياة اليوم الثلاثاء أن "ايامه معدودة".وتابع العربي متحدثا بعد اجتماع لجامعة الدول العربية دعا الأسد إلى التنحي أن وقت الحديث عن اصلاح سياسي انتهى واستطرد "لا كلام الآن عن اصلاح سياسي بل عن انتقال السلطة". ودعا اجتماع وزاري للجامعة العربية عقد في الدوحة يوم الأحد الأسد إلى التنحي مضيفا أن الجامعة العربية ستوفر له ولعائلته خروجا آمنا.



من الاسلحة الكيماوية سنظل نوضح للاسد ومن حوله ان العالم يراقب وأن المجتمع الدولي والولايات المتحدة سيحاسبانهما اذا اقدموا على الخطأ الماسوي باستخدام هذه الاسلحة.

وأعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس امس ان أي استخدام للأسلحة الكيماوية من جانب قوات الحكومة السورية لن يكون مقبولا. وقال لقناة (فرانس ٢) التلفزيونية "أي استخدام للأسلحة الكيماوية غير مقبول على الإطلاق. الرئيس أوباما ابدى بتصريحات تنطوي على نفس المعنى وكذلك فعل آخرون... هذه الاسلحة تحت رقابة صارمة من جانب المجتمع الدولي."

ولبور اسبوع من القتال غير المسبوق داخل العاصمة السورية دمشق وتفسير تسبب في مقتل أربعة من كبار مستشاري الرئيس السوري الانتفاضة المنذلة ضد حكمه منذ أكثر من ١٦ شهرا وزاد من الضغوط الدولية على الرئيس السوري وان كانت قوات الجيش مقاتل لاستعادة المناطق التي سيطر عليها مقاتلو المعارضة.

وقال نشطون معارضون انه سمع دوي عة تفجيرات وتبادل لاطلاق النار في منطقة برزة بوسط العاصمة بعد ان اقتحمتها القوات الحكومية خلال الليل. وتقدمت الدبابات في شوارع حي الميدان.

واستعدت قوات الأسد سيطرتها مجددا على عدة مناطق في دمشق منذ ان استعادت السيطرة على حي الميدان بوسط المدينة يوم الجمعة بعد ٤٨ ساعة من التفجير المدف الذي قتل اربعة من كبار المسؤولين الأيمنين للأسد. وخلت معظم الشوارع في حي القابون بشمال شرق المدينة حيث صدت قوات الأسد مقاتلي المعارضة في الايام الماضية. وعاد بعض الأشخاص للامتناع على منازلهم التي تعرض بعضها للدمار. وقامت مجموعات من الرجال بانتشال جثث من تحت انقاض أحد المباني. وقال أحدهم "انتشلنا ٢٥ جثة حتى الان من هذه المنطقة. ندفنها على وجه السرعة".

وقال نشط انه تم العثور على ٢٤ جثة لمقاتلين اعدموا فيما يبدو في داري خارج دمشق أمس الاثنين. ولا يمكن التحقق من هذه الارقام من جهة مستقلة بسبب القيود التي تفرضها سوريا